**النحو**

**☆**

**تَعْريفُ عِلْمِ النَّحْوِ**

**النَّحوُ** : عِلْمٌ بِأصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أحْوَالُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ الثَّلاثِ مِنْ حَيْثُ الإعْرَابُ والبِناءُ ، وكَيفيِةُ تَركِيْبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .

**والغَرَضُ مِنْهُ** : صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَأِ اللَّفظِيِّ في كَلامِ العَرَبِ .

**وَمَوْضُوعُهُ** : الكَلِمَةُ والكَلامُ .

**اَلكَـلِمَةُ وأَقْسَامُهَا**

**الكَلِمَةُ** : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ ، وَهىَ مُنْحَصِرَةٌ في ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ ، لأَنّها إمَّا أَنْ لا تَدُلَّ على مَعْنًى في نَفْسِهَا ، فَهِيَ ( الحَرْفُ ) أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا ، وأقْتَرَنَ مَعْناها بَأَحَدِ اَلأزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ ، فَهِيَ ( الفِعْلُ ) ، أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ اَلأزمِنَةِ ، فَهِيَ ( الاسمُ ) .

**الكلام** : اللفظ المفيد ، والمراد بالمفيد ما يفهم منه معنى يحسن السكوت عليه.

**الخُـلاصَةُ** :

النَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلامِ العَرَبِ مِنْ حَيْثُ الإعْرابُ والْبِنَاءُ .

**وفائِدَتُهُ** : صِيَانَةُ اللَّسَانِ عَنِ الخَطَأِ في الكَلامِ .

والكَلِمَةُ : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ .

.

**تَعْريفُ الاسْمِ**

الاسْمُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الأزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ ، أَعْنِي اَلماضِيَ وَاَلحالَ وَالاسْتِقبَالَ نَحْوُ ( رَجُلٌ وَعِلْمٌ ) .

**علامَات الاسم**:

* أَنْ يَصِحَّ الإخبارُ عَنهُ ، وَبِهِ ، نَحْوُ ( زَيْدٌ قائِـمٌ ) .
* الإضافَةُ نَحْوُ ( غُلامُ زَيْدٍ ).
* وَدُخُولُ لامِ التَّعْريفِ عَلَيهِ ، نَحْوُ ( الرَّجُـلُ ) .
* أَنْ يَصِحَّ فِيهِ الجَرٌ (جاء زيد من المدرسة ) ، والتَّنْوِينُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالجَمْعُ وَالنَّعْتُ وَالتَّصْغِيرُ وَالنِّداءُ ، فإنَّ كُلَّ هذِهِ مِنْ خَـواصِّ الاسْمِ

**تَعْـريفُ الفِعْلِ**

الفِعلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى مَعْنًى في نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحدِ الأزمِنَةِ الثَّلاثَةِ ، نَحْوُ ( نَصَرَ ، يَنْصُـرُ ، اُنْصُرْ ) وَعَلامَتُهُ

* أْن يَصِحَّ الإخْبارُ بِهِ لا عَنْهُ .
* وَدُخُولُ ( قَدْ ، والسّين ، وَسَـوْفَ ، وَالجَازِم ) عَلَيْهِ ، نَحْوُ ( قّدْ نَصَرَ ، وَسيَنْصُرُ ، وَسَوْفَ يَنْصُرُ ، وَلمْ يَنْصُرْ ) .
* اتصاله بالضَّمَائِرِ البَارِزَةِ اَلمْرفُوْعَةِ بِهِ نَحْوُ ( كَتَبْتُ ) وَتَاءِ التَّأنِيثِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ ( كَتَبَتْ ) وَنُونِ التَّأكِيدِ ، نَحْوُ ( اُكْتُبَنْ ) فَإنَّ كُلَّ هذِهِ مِنْ خَواصِّ الفِعْلِ

**تَـمرِينٌ :**

اِسْتَخْرِجِ الأسْماءَ ، وَالأفْعَالَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

أ-{ قُل هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، اللهُ الصَّمَدُ }.

ب-{ اَللهُ نُورُ السَّمواتِ والأرضِ }.

ج- اَلصَّبرُ مِنَ الإيمَانِ .

د- اَلصَّلاةُ عَمُودُ الدِّينِ .

هـ- { إنَّ اللهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا } .

**تَعرِيفُ الحَرْفِ**

الحْرفُ : كَلِمَـةٌ لا تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا ، بَلْ في غَيْرِهَا ، نَحْوُ ( مِنْ ) و ( إلى ) فَإِنَّ مَعْنَاهُما الابْتِداءُ وَالانْتِهَاءُ ، وَلكِنْ لا تَدُلاّنِ عَلَى مَعْنَاهُما إِلاّ بَعْدَ ذِكْرِ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ الابْتِداءُ والاْنتِهَاءُ ، كـ ( البَصْرَةِ ) وَ ( الكُوفَةِ ) في قَوْلِـكَ ( سِرْتُ مِنَ البَصْرَةِ إلى الكَوفَةِ ) .

**وَعَلامَات الحَرْفِ**

* أِنْ لا يَصِحَّ الإخْبَارُ عَنْهُ ، وَلا بِهِ ،
* وأَنْ لا يَقْبَلَ عَلامَاتِ الأسْمَاءِ ، وَلا عَلامَاتِ الأفْعَالِ .

**تمرين**

اِسْتَخْرِج الأسْمَاءَ والأفْعَالَ والحُرُوفَ فيِمَا يَأتي :

أ-اِشْتَرَيْتُ الكِتَابَ .

ب- قَالَ سَعِيْدٌ هذا صَدِيقِي .

ج- إنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ .

د- أكَلَ الوَلَدُ الخُبْزَ مَعَ الجُبْنِ .

هـ-اِحْتَرمِ الكَبِيرَ وَارْحَمِ الصِّغِيرَ.

و-رَأيْتُ الحَقَّ مُنْتَصِراً.

**المعرب والمبني**

**المعرب:** هو ما يتغير آخره نتيجة لتغيّر العوامل الداخلة عليه:

نحو: زيد (قام زيدٌ ) (رأيت زيداً ).(سلمت على زيدٍ)

تلحظ تغير كلمة(زيد) المعربة , بسبب دخول العوامل عليها : ففي المثال الأول : العامل هو **الفعل**، وفي المثال الثاني **الفعل + الفاعل** , وفي المثال الثالث : حرف الجر **(على**)

**المبني** : وهو ما لزِم حالة واحدة على الرغم من دخول العوامل عليه .

مثل : أسماء الإشارة . أسماء الاستفهام .

قامَ هذا .. رأيتُ هذا .. سلمتُ على هذا. تلحظ أنَّ هذا (الاسم المبني) لزِم حالة واحدة على الرغم من دخول العوامل عليه.

**(المبني من الأفعال):**

* الفعل الماضي :مبني دائما:

**حالات بناء الفعل الماضي:**

* يُبنى الفعل الماضي على **الفتح** في ثلاثة مواضع:

1. إذا لم يتصل به شيء (فتحَ، ضربَ, استقامَ, استبعدَ) .
2. إذا اتصلت به تاء التّأنيث السّاكنة ( قامَتْ , شربَتْ , كتبَتْ).
3. إذا اتصلت به ألف الاثنين ( ضربَاْ, شربَاْ , كتبَاْ) **.**

* يُبنى الفعل الماضي على **الضم** في حالة واحدة .

إذا اتصل الفعل الماضي بواو الجماعة ( ضربُوا, شربوا , قاموا) .

* يُبنى الفعل الماضي على **السكون** إذا اتصل بضمائر الرفع المتحركة (ضربْتُ , ضربْتَ, ضربْنَ , ضربْتِ , ضربْنا , ضربْتم ).

**حالات بناء فعل المضارع:**

* يُبنى الفعل المضارع في حالتين :

1. يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصل بنون النسوة : يقمْنَ, يذهبْنَ
2. يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ,

مثال نون التوكيد الخفيفة التي تكون ساكنة النون : لَتسافرنْ، لَيسافرنْ

مثال نون التوكيد الخفيفة التي تكون مشددة النون : لا تحسبنَّ

**حالات بناء فعل الأمر**

* **يُبنى على السكون** في موضعين:

**الموضع الأول** : إذا كان صحيح الآخر : ذاكرْ الدرس , احفظْ الدرس.

**الموضع الثاني**: إذا اتصلت به نون النسوة **:** اكتبْنَ ، اذكرن ، اسعيْنَ .

* يُبنى على **حذف حرف العلة** إذا كان معتل الآخر : اسعَ ، ارمِ ، انجُ .
* يُبنى على **حذف النون** إذا اتصلت به ( ألف الاثنين ): اذهبا ، أو ( واو الجماعة ) : اكتبوا ، أو ( ياء المؤنثة المخاطبة ) كلي

**المبني من الأسماء**

**الأسماء المبنية:**

1-   الضمائر، مثل: أنا، أنت، هو ... الخ .

1. أسماء الإشارة، مثل: هذا، هذه، هؤلاء، ... ويستثنى من ذلك هذان، هاتان، فهما معربان .
2. الأسماء الموصولة، مثل: الذي، التي، ...،

4- أسماء الشرط، وهي: إما أن تكون حروفًا، مثل: إن، لو، إذ ما، عند ابن هشام، وإما أسماء، وهي الباقي، عدا (أي) فهي معربة.

5- أسماء الاستفهام، وكل الكلمات التي تستعمل في الاستفهام أسماء ما عدا كلمتين هما: هل، والهمزة، فهما حرفان، وكل أسماء الاستفهام فهي مبنية فيما عدا كلمة واحدة وهي (أي)، فهي معربة غالبًا.

6 - أسماء متفرقة، لا يجمعها باب واحد، مثل:

أ- العلم المختوم بـ «ويه» مثل: (سيبويه)، (نفطويه)، فنقول: كتب سيبويه كتابًا، فسيبويه: علم مبني علي الكسر في محل رفع فاعل.

7- بعض الظروف، مثل: (إذْ، الآنَ، حيثُ، إذا)، فتُبنى (إذْ) على السكون، و(الآن) على الفتح، و(حيثُ) على الضم، و(إذا) على السكون.

إذ ظرف للزمن الماضي: مثل قوله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ} [الأعراف: 86]إذا ظرف للزمن المستقبل، مثل: (يزهر الشجر إذا أقبل الربيع).

8 - الظروف المبهمة التي قُطِعت عن الإضافة لفظًا لا معنًى، مثل: (فوقَ، تحتَ، أمامَ، خلفَ، قبلَ، بعدَ) فمثل هذه الظروف إذا حذف المضاف إليه، ونُوِيَ معناه في نفس المتكلم استحق البناء على الضم في هذه الحالة، مثل: {لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ} [الروم: 4].

والمبني يقال في إعرابه: إنه مبني على حركة آخره.

* فالمضموم يُبْنَى على الضم، نحو: حيثُ.
* والمفتوح يبنى على الفتح، نحو: الآنَ.
* والمكسور يُبْنَى على الكسر، نحو: حذامِ.
* والساكن يُبْنَى على السكون، نحو: مَنْ

إعراب المثنى والملحق به

أولاً : **مفهومه** :

اسمٌ معربٌ ، يُذْكَرُ بدل ذكر اسمين متفقين في اللفظ والمعنى ، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، أو ياء ونون في حالة النصب والجر . وتكون نون المثنى كسورة .

فإن اختلف الاسمان في اللفظ مثل قولنا قلم ودفتر ، فلا يثنيان على (قلمين) للاختلاف في اللفظ .

وأما في مثل قولنا الأبوين : للأب والأم . والقمرين للشمس والقمر وغيرهما مما سُمِع في لغة العرب ، فقد سُمح فيه بالتثنية لأن أحد الاسمين غلب في شهرته على الآخر فانضوى الاسمُ الآخرْ تحته، وثُني لمشابهته له ، وهذا ما يُسمى عند العرب بالتغليب . وهو سماعي لا يُقاسُ عليه .

ولا يُعدّ من باب المثنى ما دل من الأسماء على اثنين ، بدون إلحاق ألف ونون أو ياء ونون في آخره ، مثل زوج , وشَفع.

ثانياً : **ما يُلحَقُ بالمثنى ، ويعرب إعرابه** :

يُلحقُ بالمثنى ويعامل معاملته في الإعراب ، كل اسم جاء على صورة المثنى ومن ذلك :

1**. كلا وكلتا المضافتان إلى الضمير .**

عاد المسافران كلاهما . عادت المسافرتان كلتاهما .

احترمتُ الضيفين كليهما . احترمتُ الضيفتين كلتيهما .

استعنتُ بالمرجعين كليهما . استعنتُ بالمجلتين كلتهيما .

2. **اثنان واثنتان.**

للرجل ولدان اثنان ، وبنتان اثنتان .

3**. اسما الإشارة هذان ، وهاتان** .

هذان ساحران ، وهاتان ساحرتان .

إعراب جمع المذكر السالم والملحق به

**تعريف جمع المذكر السالم**

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو و نون في آخره عند الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، وهو مذكر طبعا ( خاص بجماعة الذكور ) ، وسُمِّي سالماً لأن مفرده سلم من التغيير عند جمعه .

أمثلة :

* فاز المجتهدون : نلاحظ أن مفرد الكلمة ( المجتهد ) بقي كما هو ولم يطرأ عليه أي تغيير عندما أضفنا الواو والنون في الجمع .

– هنّأت المجتهدين

– صفّقت على المجتهدين

**شروط جمع المذكر السالم**

يشترط في جمع المذكر السالم قواعد وضوابط حتى يكون سليماً وهي كالتالي :

1 – **العلم** : ويشترط أن يكون لمذكر ، عاقل ، غير منته بالتاء ، وليس مركبا .

لنوضح الأمر بالأمثلة :

– محمد : محمدون , علي : عليون

نجمعه جمع مذكر سالم مادامت الشروط منطبقة ، وفي المثال محمد وعلي اسمي علم للعاقل .

– رجل – إنسان – ولد

ولا تكتبها رجلون – إنسانون – ولدون ، هذا ليس من اللغة في شيء !!! والسبب أن هذه الأسماء ليست أعلاماً .

– **السبت – الأحد – الفرات**

هذه أسماء أيام وأنهار فهي أعلام , لكنها لغير العاقل

– **عبد الرحمان – نصر الدين – أبو بكر**

هذه أعلام صريحة صحيحة ، لكنها مركبة ، وبالتالي لا نجمعها .

– **حمزة – طلحة – معاوية**

هذه أعلام ، لكنها منتهية بتاء فلا نجمعها جمع مذكر سالم .

2 – **الصفة** : هنا يشترط فيها أن تكون لمذكر ، عاقل ، غير منتهية بالتاء ، وليست على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، أو فعلان الذي مؤنثه فعلى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث .

أمثلة بسيطة توضح هذه الشروط

– طام ( للبحر ) – راس ( للسفينة أو القوارب ) – شاهق ( للبنايات ) : كل هذه صفات نعم ، لكنها لغير العاقل وبالتالي لا تجمع ، بعكس لو قلنا : صابر – خاشع – جالس ، فهي صفات للعاقل وبالتالي ستجد أن الأمر جد طبيعي إذا أضفت الواو والنون : صابرون – خاشعون – جالسون .

الأمر بسيط جدا ، ولا يحتاج كل هذا التهويل ، كل ما في الأمر أنك ستكتشف هذه القواعد من تلقاء نفسك حين تتدرب عليها .

– **نابغة – علّامة – إمّعة** : هذه صفات للعاقل نعم ، لكنها منتهية بتاء ، بعكس لو قلت محترف – موهوب .

**– أبيض – أخضر – أصفر** : بغض النظر عن أي قاعدة ، هل يعقل أن نقول أبيضون ، أخضرون ؟!!! إذن . ستكتشف من تلقاء نفسك هذه القواعد

– **عطشان – سهران – سكران** : مؤنثها على وزن فعلى ( عطشى – سهرى – سكرى )

**– صبور – غيور – شكور** : لأنه يستوي فيها المذكر والمؤنث .

**إعراب جمع المذكر السالم**

قاعدة : يرفع جمع المذكر السالم بالواو نيابة عن الضمة ، وينصب بالياء ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة .

حركة النون في جمع المذكر السالم الفتحة.

أمثلة :

– دخل اللاعبون : اللاعبون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

– قال تعالى ‘ والله يحب المحسنين ‘ ( المائدة من الآية 93 ) : المحسنين مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

– قال تعالى ‘ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ” ( الأحزاب من الآية 23 ) : المؤمنين اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

**حذف نون جمع المذكر السالم**

قاعدة : تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة .

أمثلة :

– حضر فاعلو الخير .,إلى فاعلي الخير

لا يمكن أن نكتب حضر فاعلون الخير !!! فحذفنا النون للإضافة ، وأظن الأمر واضح هنا ، وفي المثال نعرب فاعلو : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم ، وحذفت النون للإضافة .

**الملحق بجمع المذكر السالم**

هي أسماء تلحق بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه ، فقط يجب أن تتذكرها ، وهي :

– أولو – أولي : تعرب إعراب جمع المذكر السالم ، فمثلا إذا قلنا المؤمنون أولو الفضل : نعرب أولو خبرا مرفوعا بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ( قلنا يجب أن نحفظ هذه الكلمات الخاصة ) .

– بنون – أهلون – عالَمون- سنون عِلّيون الجموع من عشرين إلى تسعين

**تمرينات / جمع المذكر السالم**

س 1/ **هل تُجمع كل الأسماء جمع مذكر سالماً ؟ وضِّح ما تقول** .

لا تُجمع كل الأسماء جمع مذكر سالماً ، فلا يجوز مثلًا أن تجمع كلمة (**هِند**) أو كلمة ( **مَعْدِ يكَرِب** ) أو كلمة ( **علَّامة** ) جمع مذكر سالماً ؛ لأنَّ الأول علم لمؤنث ، والثانية علم مركب ، والثالثة صفة لمذكر مختومة بتاء التأنيث.

س2/ : عين جمع المذكر السالم المرفوع، والمنصوب، والمجرور في العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل:  
١- يَبْتَهِج المصريون لارتفاع أثمان القطن.  
٢- لم يعْف الأستاذ عن التلاميذ المُقَصّرِين.  
٣- حَكَم القاضي بالسجن على المجرِمينَ.

إعراب جمع المؤنث السالم

**تعريفه** :

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على آخره ، ولم يتغير مفرده عند الجمع . نحو : فاطمة : فاطمات ، زينب : زينبات ، معلمة : معلمات ، طلحة : طلحات ، منتدى : منتديات .

ومنه قوله تعالى : { إن الحسنات يذهبن السيئات } .

وقوله تعالى : { ولله غيب السموات والأرض } .

وقوله تعالى : { والمحصنات من المؤمنات } .

**شروط جمعه** :

يشترط في جمع المؤنث السالم أنْ يكون مفرده أحد الكلمات الآتية :

1 ـ **العلم المؤنث تأنيثا معنوياً .**

نحو : مريم : مريمات ، هند : هندات ، سعاد : سعادات ، زينب : زينبات

2 ـ **ما ختم بتاء التأنيث الزائدة علما كان ، أو غير علم .**

العلم ، نحو : عائشة : عائشات ، فاطمة : فاطمات ، طلحة : طلحات .

وغير العلم ، نحو : شجرة : شجرات ، كراسة : كراسات ، حديقة : حديقات

3 **ـ ما ختم بتاء العوض ، أو تاء المبالغة** .

مثال ما كانت التاء فيه عوض عن محذوف : ثُبة : ثبات ، عدة : عدات

فالتاء في " ثبة " عوض عن الواو المحذوفة . فالأصل : ثُبَوٌ .

وفي عدة عوض عن الواو المحذوفة من أول الكلمة ، فالأصل : وعد .

ومثال ما كانت فيه التاء للمبالغة : قتَّالة : قتَّالات ، وعلاَّمة : علاَّمات ،

وفهَّامة : فهَّامات . فالتاء في قتالة ، وعلامة ، وفهامة للمبالغة .

4 **ـ ما كان صفة لمؤنث** . نحو : مرضع : مرضعات ، طالق : طالقات ، عانس : عانسات ، نقول : هؤلاء مرضعات .

5 ـ **ما كان صفة لمذكر غير عاقل** . نحو : شاهق : شاهقات ، شامخ : شامخات ، معدود : معدودات . نقول : جبال شامخات .

6 ـ **ما كان مصغرا لمذكر غير عاقل** . نحو : دريهم : دريهمات ، نهير : نهيرات ، جبيل : جبيلات . نقول : معي دريهمات قليلة .

7 ـ **ما صدر بـ " ابن ، أو ذي " من الأسماء غير العاقلة** ، حيث تجمع صدورها . نحو : ابن آوى : بنات آوى ، وذو القرون : ذوات القرون .

8 ـ **كل خماسي لم يسمع له عن العرب جمع تكسير .**

نحو : سرادق : سرادقات ، حمّام : حمامات ، إصطبل : إصطبلات .

وكذلك الأسماء الأعجمية التي لم تجمع على غير جمع المؤنث السالم .

نحو : تلفون : تلفونات ، تلفزيون : تلفزيونات ، تلغراف : تلغرافات .

9 ـ **ما كان مختوما بألف التأنيث المقصورة ، علما ، أو غير علم مؤنثا ، ومذكرا** . مثال الأعلام المؤنثة : ليلى : ليلات ، سعدى : سعدات .

مثال الصفات : ذكرى : ذكرات ، نعمى : نعمات .

مثال الأعلام المذكرة : رضوى : رضوات .

10 ـ **ما كان مختوما بألف التأنيث الممدودة ، علما ، أو غير علم ، مؤنثا ومذكرا .**

مثال الأعلام المؤنثة : صحراء : صحراوات ، بيداء : بيداوات ، سناء : سناءات .

مثال الصفات : حمراء : حمراوات ، حسناء : حسناوات ، شقراء : شقراوات

مثال الأعلام الذكور : مضاء : مضاءات ، ذكرياء : ذكرياءات .

**فوائد وتنبيهات (جمع المؤنث السالم**)

(1) هناك بعض الكلمات المنتهية بالألف والتاء ، ولكنها في حقيقتها ليست جمعاً مؤنثاً سالماً ، إِمّا لكون الألف فيها أصلية ، نحو : قضاة ، وغزاة .

أو لأن التاء فيها أصلية . نحو : أقوات, وأبيات , وأموات.

وهذه الكلمات عبارة عن جموع تكسير ، ترفع بالضمة ، وتنصب بالفتحة ، وتجر بالكسرة . نقول : جاء القضاةُ . إنّ القضاةَ عادلون . وسلمتُ على القضاةِ .

ونقول : هذه أبياتٌ شعرية جميلة . وقرأتُ أبياتاً شعرية جميلة .

ومنه قوله تعالى : { كيفَ تكفرونَ باللهِ وكنتمْ أمْوَاتاً فأحياكم } .

" فأمواتا " خبر كان منصوبة بالفتحة ، لأنها جمع تكسير والتاء فيه أصلية ،وليست جمع مؤنث سالماً.

(2) لا يصح في بعض الألفاظ أن تُجمَع جمعاً مؤنثاً سالماً ، وإنما الصحيح فيها أن تُجمع جمعَ تكسير ، وأهم هذه الألفاظ : امرأة ، أَمَة ، شاة ، أُمَّة ، شَفَة ، ملّة .

فلا يقال فيها : امرآت ، أمات ، شاهات ، أُمّات ، شفات ، مِلاّت .

لأن ذلك مناف لقواعد ، وأصول اللغة . وإنما نقول : نساء ، إماء ، شياه ، أمم ، شِفاه , ملل .

(3) لا يصح جمع ما كان من الأسماء على وزن " فَعْلاء " مؤنث أفعل " جمعاً مؤنثاً سالماً ، وإنما تجمع جمع تكسير .

فنقول في جمع حمراء مؤنث أحمر : حُمْر ، ولا نقول : حمراوات

وفي خضراء مؤنث أخضر : خُضْر ، ولا نقول : خضراوات .